رابط المادة على منصة باحث

مدارج السالكين

864 - الفرار من تعلقات النفس و الشيطان | منزلة الفرار | مدارج السالكين

محمد حسين يعقوب

بسم الله الرحمن الرحيم. هنا المدرسة الربانية كتلة قلوب تحكمها قيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم ان الحمدلله. الحمدلله. احمده تعالى واستعينه واستغفره - 00:00:00

واعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:39

واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اللهم صل على محمد وعلى ال محمد. كما صليت ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى ال محمد. كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم. انك حميد - 00:00:55

مجيد يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء - 00:01:20

واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز - 00:01:48

فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله تعالى وخير الهدي هدي محمد. صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم. وان شر الامور محدثاتها. وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة. وكل ضلالة في النار. ثم اما بعد - 00:02:19

اخوتي في الله والذي فلق الحبة وبرأ النسمة اني احبكم في الله واسأل الله جل جلاله ان يجمعنا بهذا الحب في ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله. اللهم اجعل عملنا كله صالحا واجعل - 00:02:48

اسأله لوجهك خالصا. ولا تجعل فيه لاحد غيرك شيئا. احبتي في الله كيف حالكم مع الله وكيف حال قلوبكم مع الله اللهم اصلح قلوبنا اللهم اصلح قلوبنا اللهم اهد قلوبنا. اللهم نور قلوبنا - 00:03:05

اللهم طهر قلوبنا. اللهم احي قلوبنا. اللهم اغسل قلوبنا. اللهم نق قلوبنا. اللهم اخلص قلوبنا اللهم خلص قلوبنا. اللهم حبب الينا الايمان وزينه في قلوبنا. اللهم ثبت على الايمان قلوبنا - 00:03:32

هنا المدرسة الربانية وهزا فرع التزكية منها. وفيه شرح كتاب منازل السائرين للامام الهروي رحمه الله تعالى. وصلنا الى المنزلة الحادية عشرة منزلة الفرار قال الله تعالى ففروا الى الله - 00:03:52

ولنا مدة طويلة في هذه المنزلة والسؤال هل فررت الى الله؟ هذه هي المنزلة الحادية عشرة يعني انت ترقيت وسرت في المدارج درجت وعرجت وارتقيت وسرت ونزلت في احد عشرة منزلة - 00:04:16

حداشر منزلا زنزلتهم دلوقتي. ومشيت فيهم يا ترى وصلت للفرار عشان ننتقل الى الثانية عشرة الفرار هو الهرم هو الهرب ممن لم يكن الى من لم يزل ما الذي لم يكن - 00:04:45

كان الله ولا شيء معه لا شيء فالفرار من الشهوات والاهواء والافكار الفرار من الناس ومن الخلق ومن الجن ومن كل شيء الى الله وحده الهرب ممن لم يكن الى من لم يزل وتحقيق هذا - 00:05:08

ازاي اقدر احقق ده؟ ان انا افر من كل شيء الى الله. انت اعلم كان الله ولا شيء معه ولا شيء غيره وخلقك وكتب رزقك واجلك كان الله

ولا اسباب - 00:05:35
لا مخلوقين ولا مخلوقات وكتبك مسلما وكتب رزقك وكتب لك ووهب واعطى بدون اسباب فلا تتعلق الا بمن كان ولا شيء معه لان هؤلاء كلهم لم ينفعوك يوم كتب لك - 00:05:59
هؤلاء كلهم لم يشفعوا لك يوم كتب لك هؤلاء كلهم لم يعطوك وهو اعطاك. ففر منهم والجأ اليه هذا هو الذي يعينك على تحقيق هذا المقصد الفرار على ثلاث درجات. الدرجة الاولى - 00:06:31
قرار العامة من الجهل الى العلم عقدا وسعيا. وكما قلنا ان هذا الطريق الى الله والسير الى الله يحتاج الى علم مبني على الكتاب والسنة بفهم سلف الامة فلابد ان تتعلم - 00:06:54
وان تفهم وان تفقه والعلم المقصود بالمدح علم الشرع قال الله ولكن اكثر الناس لا يعلمون يعلمون ظاهرا من الحياة الدنيا وهم عن الاخرة هم غافلون يبقى سمى الله علم الدنيا لا علم - 00:07:15
يعلمون ظاهرا قال لا يعلمون قال الله عز وجل ويتعلمون ما يضرهم ولا ينفعهم يتعلم ازاي يعمل النت وازاي يعمل بيضيع نفسه علم الدنيا هذا ما بقولكش ما تتعلمش لازم تتعلم الهندسة وتتعلم الطب وتتعلم الاقتصاد - 00:07:43
وتتعلم لغات اتعلم بس سخر هذا العلم لخدمة دينك لخدمة قلبك لخدمة سيرك الى الله لخدمة طلبك الى الاخرة. كده يبقى علم اخرة مش علم دنيا. اما العلم اللي بيقتصر - 00:08:16
في بس على المباهمة بالدنيا فهذا لا علم فالفرار من الجهل من الجهل بالله الى العلم الفرار من الجهل من الجهل بالشرع الى العلم عقدا وسعيا اتنين من الكسل الى التشمير. التوبة من الكسل - 00:08:36
اللهم تب علينا توبة نصوحة التوبة من البطالة والكسل من من الكسل الى التشمير جدا وعزما تلاتة ومن الضيق الى السعة ثقة ورجاء سعة السقة بالله وقوة الرجاء في الله - 00:08:59
اللهم اقذف في قلوبنا رجاءك. وانزع من قلوبنا رجاء من سواك. امين ثم الدرجة الثانية فرار الخاصة من الخبر الى اليقين كان الاعتصام الدرجة اللي قبل الفرار مباشرة هي آآ الاعتصام بالخبر - 00:09:23
لما ترقيت بقى الفرار من الخبر الى اليقين. اليقين ايه الفرق بين الخبر واليقين ارني كيف تحيي الموتى قال اولم تؤمن؟ قال بلى ولكن ليطمئن يبقى ارني ليطمئن يبقى الفرق بين الخبر واليقين ان الخبر سماعي. واليقين رؤية - 00:09:49
وليس وليس المخبر كالمعاين ليس الخبر كالمعاينة وانزر الى يفر من الخبر بحسا عن اليقين عشان عشان كده سيدنا ابراهيم لما قال ارني كيف تحيي الموتى؟ ارني ربنا قال له او لم تؤمن؟ قال بلى ولكن - 00:10:20
نعم لكني اريد هزا هو الفرار ليطمئن قلبي. يبقى الفرار من الخبر الى اليقين الفرار من مجرد التصديق الى حصول يقين كانك ترى اعتمد سياسة كأنك الاحسان ان تعبد الله كأنك تراه - 00:10:50
يبقى لما تقف في الصلاة وتسمع الخبر. الخبر ها قال رسول الله. صلى الله عليه واله وصحبه وسلم ان الله ينصب وجهه الى وجه عبده في صلاته ده الخبر اليقين - 00:11:21
يبقى كانك كانك تراه يبقى لما تعلم ان الله ينصب وجهه الى وجهك يبقى انت واقف في الصلاة وانت تعلم ان ربنا ينصب وجهه الى وجهك فانت واقف في الصلاة كانك تراه امامك - 00:11:41
ما هي دي الصلاة اللي فيها حضور القلب والخشوع الفرار من الخبر الى اليقين ومن الشكليات والمزاهر الى الاصول والحقائق انسان في بداية التزامه اعتماده واهتمامه بالشكليات اللحية والقميص والعمامة او القلنسوة - 00:12:01
شكليات مهمة اوعى تفكر ان دي مش مهمة. مهمة جدا شكليات ان ازاي وانا واقف في الصلاة احط ايدي اليمين على يدي اليسرى على الصدر ولا تحت الصدر ايه وانا نازل انزل على ايديا ولا على ركبي وانا بتشهد احرك اصبعي ولا ما احركوش وانا برفع ارفع على ركبي ولا ارفع - 00:12:33
كأني اعجم في الصلاة كل الهيئات دي هي اللي بتصنع الرجل المؤمن لكن في مرحلة بعد دي بقى بعد آآ هيئات الصلاة الاهتمام بروح

الصلاة اللي هي كانك تراه من الشكليات والمظاهر الى الاصول - 00:12:55
والحقائق ودي التثبيت. تلاتة الفرار من الحظوظ الى الخلاص. قلنا في اصول الوصول الى الله تعالى السر الدفين لعدم القبول وجود حظ للنفس في العمل دايما نقول اهتم بالقبول قضية انك عملت عمل - 00:13:21
العمل ده قبل ولا رد يعني انا صليت دلوقتي صلاة الفريضة يا ترى ربنا قبلها ولا ردها علي؟ الاهتمام بالقبول ده انك تبص للافات المحبطة التي تحبط الاعمال منها حظ النفس - 00:13:51
اللي هي قضية الاخلاص انت اما بتصلي بتصلي ليه لله ولى لنفسك وادينا امسلة كتير للموضوع ده ان واحد بيقول لك ايه انا بحب الصيام. ليه انا اليوم اللي بصوم فيه بحس ان انا مرتاح - 00:14:17
وخفيف كده وبطني انا كل ما اكون بطني فاضية ابقى مرتاح وبرضو اهو نوع من انواع الرجيم عايز اخس شوية الرشاقة مطلوبة اليومين دول يبقى نيجي نسأله انت بتصوم لله - 00:14:45
ولا عشان تخس لله طبعا مش انت قلت عشان تخس؟ اه لله وعشان اخس. الاتنين ما ينفعش هي دي بقى حز النفس في الصيام ان انا برتاح او في الصلاة - 00:15:04
وهيطلع الواد دهو ويقول لي مش الرسول قال وجعلت قرة عيني في الصلاة وارحنا بها يا بلال اقول يعني هو النبي كان بيصلي عشان يرتاح؟ لأ هو بيصلي لله لان الله امره بذلك - 00:15:29
لكن بيرتاح بالصلاة ما فيش مانع انك ترتاح وتخس وتبقى رشيق وتتبسط وكل ده لا مانع منه انه يحصل بس ما تعملش له انت عملك اصلا خالص لوجه الله لما قال لي - 00:15:51
انا صراحة ما بحبش اصلي في المسجد برتاح في الصلاة في البيت. اما بصلي في البيت احسن من صلاتي في المسجد. قلت له لو بتصلي لنفسك صل مطرح ما انت عايز - 00:16:12
لو بتصلي لله صل مكان ما امرك يبقى هي دي. اللي بيصلي عشان يرتاح قال لك والله السجاد بتاعكم ده مش عاجبني انا بصلي في بيتنا على مزاجي. خلص صل على مزاجك. بس ما تبقاش لله - 00:16:29
هي دي قضية حظ النفس الخطيرة وقلنا انها خطيرة جدا تجد واحد وده مسال شائع من الدعاة ممكن يقعد طول الليل يحضر درس ويقلب في كتب او طالب علم ويقلب في كتب لكن لو قلنا له امسك مصحف واقرا جزئين - 00:16:49
يشق عليه اقف صل ركعتين في ساعة اه ما يعملهاش الله! اومال ليه بيسهل عليها انه يقرا كتاب في ليلة وما يقراش جزئين في ليلة حز النفس يبقى هي دي خطورة حظ النفس - 00:17:13
وقلت لكم فاكرين بقى الدرس بتاع حظ النفس اللي كان بتاع الايه الفازة الولد اللي حط ايده في الفازة وماسك على شوية مالايم وقافل ايده ايده مش عايزة تخرج اضطروا يكسروا الفاز عشان يطلعوا ايده - 00:17:39
هي كده بتبقى انت ماسك في حظ النفس وتضيع حاجة مهمة وخطيرة وغالية جدا عشان حظ نفسك تضيع عمل ممكن يدخل لك الجنة لوحده كالفرار من الحزوز الى الخلاص كده الدرجة التانية خلصت الدرجة التالتة بقى. سم وصلنا الى الدرجة السالسة - 00:17:59
الدرجة الثالثة الفرار من رؤية النفس الى شهود الحق الذي عليها وقفنا بقى لنا مدة مع وقفة طويلة خطيرة مع خطورة النفس وقلنا ان النفس قاعدة اعدائك نفسك التي بين جنبيك - 00:18:25
لذلك كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ما خطب خطبة الا واستعاذ بالله من نفسه قال ونعوذ بالله من شرور شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا وكان في الصباح والمساء يستعيز من نفسه - 00:18:59
يقول اللهم فاطر السماوات والارض عالم الغيب والشهادة رب كل شيء ومليكه اشهد ان لا اله الا انت. اعوذ بك من شر نفسي ومن شر الشيطان وشركه. يبقى دايما كان سيدنا النبي صلي عليه صلى الله عليه وسلم يعوذ بالله من يتعوذ بالله - 00:19:20
من شر نفسه ولما جاءه حصين بن عبيد هو ابو سيدنا عبدالله عمران. ابو سيدنا عمران ابن حصين. اول ما اسلم قصة مشهورة وقال

لما اسلم يا رسول الله علمني دعاء - 00:19:43
ادعو به قل اللهم الهمني رشدي وقني شر نفسي يبقى هي دي البداية عشان تمشي لربنا وتنطلق ان يكفيك شر نفسك اللهم انا نعوذ بك من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. امين - 00:20:03
اللهم الهمنا رشدنا وقنا شر نفوسنا اللهم انا نعوذ بك من شر انفسنا وشر الشيطان وشركه نفسك واتكلمنا بقى عن ان النفس جبل شاق بين العبد وبين الله. ولابد لكل سائر الى الله - 00:20:27
من ان يعبر هذا الجبل جبل ايه؟ النفس. النفس. لازم تعدي عليه اشكال النفس الكبير هوى النفس وشهوات النفس والشيطان حين يتواطأ مع النفس وقلنا كتير جدا خلي بالك من الكلام - 00:20:56
ان بعض الناس ناسي ان فيه شيطان بيقول ايه انا قعدت كده مع نفسي وفكرت وبعدين قلت انت ما كنتش قاعد مع نفسك. انت كنت قاعد انت ونفسك والشيطان الشيطان ده - 00:21:27
مش شيطان واحد ده نمرة واحد القارين. قرينك اللي هو ربنا سبحانه وتعالى قيده لبعض الناس. او القرين اللي كل وكل ابن ادم قرينه من الجن قرينك ده من يوم ما اتولدت هو لازق فيك - 00:21:47
في عارفك كويس جدا معك عارف انت بتحب ايه وبتكره ايه والنقاط ضعفك ايه ونقاط قوتك ايه وانت عارفك الشياطين الكتير بقى الجيش بتاع الشيطان واولاده وقبيله جيشه فكبكبوا فيها هم والغاوون وجنود وجنود ابليس اجمعون. فابليس له؟ جنون ينصب - 00:22:09
على الماء ثم يرسله سراياه فبيبعت سرايا فممكن يبعت لك سرية سرية دي فيها مية ولا متين شيطان مع القرين. يجيبوا قرينك من قفاه تعال يالا. ادي له على قفاه. قل لنا الواد ده بيحب ايه - 00:22:38
بيعمل ايه ؟ عايز ايه ؟ ونفسه في ايه ؟ السرية دي تقعد تتلف حواليك طول النهار تزين لك اعمالك وتوسوس للي حواليك من شهواتك تكاتفهم عليك حرب حرب حر لن ينجيك من ذلك الا الله - 00:22:57
الا الله من نفسك ومن شيطانك فالفرار من رؤية النفس انك انت ما تشوفهاش بقى ما تشوفش نفسك دي نهائي ما تشوفش نفسك دي نهائي كأنها مش موجودة قال له ايه - 00:23:20
ان العافية عشرة اجزاء اسعى منها في التغافل. قال له العافية عشرة اجزاء كلها في التغافل ان تتغافل عن شهوات النفس وعن ظنون النفس وعن هوى النفس وعن تسويل النفس وعن وسوسة النفس وعن تطويل - 00:23:45
النفس. قعدنا زكرنا احنا بقى اربعة وعشرين حاجة في موضوع النفس وبعدين قلنا في الدرس اللي فات الدرسين اللي فاتوا النفس النبيلة النفس النبيلة نفس الطاهرة العفيفة المتعففة النفس المطمئن - 00:24:07
قال الله يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية عشان كده الامام الهروي قال في الرضا ايه لم يجعل الله للمتسخط اليه سبيلا لم يجعل الله للايه ؟ - 00:24:36
متسخط سبيلا السبيل الرضا يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي. وادخلي جنتي خلصنا من موضوع النفس. والنهارده بقى في المرتبة التانية من الدرجة السالسة - 00:25:08
الفرار الفرار من التعلقات الفانية الى الباقيات الصالحات. الفرار من التعلقات الفانية ايها الاخوة قال الله عز وجل يا ايها الانسان انك كادح الى ربك كدحا فملاقيه انت من يوم ما اتولدت - 00:25:35
في هذه الدنيا بتجري تكدح ماشي مش عشان توصل لربنا اللي هي انا لله وانا اليه راجعون. راجعون هي دي اللي هي يومئذ يصدر الناس اشتاتا ليروا اعمالهم الصدور بعد الورود - 00:26:15
اللي هو الرجوع الى الله. فاحنا كاننا كنا عند ربنا وبعدين نزلنا في الدنيا دي والدنيا دي ممر موصل الى الله فاحنا رايحين لربنا مدة سنين عمرك دي ماشي لربنا - 00:26:51
كل يوم مرحلة وكل ليلة مرحلة. انت ماشي ماشي وانت ماشي ربنا خلق لك ما في الارض جميعا ليه ليساعدك انك انت توصل له قال

الله عز وجل انا جعلنا ما على الارض زينة لها لنبلوهم - 00:27:10
ايهم احسن عملا واديتكوا المسال ده قبل كده ان قالوا لواحد هندخلك مكان في كل ما تشتهيه نفسك من جواهر وذهب متاع الدنيا. كل اللي انت عايزه هتلاقيه جوة هنا - 00:27:46
خد كل اللي انت عايزه واخرج بس المدة المسموح بها دقيقتين ونص هو قال طب بس انتم ايه سيبوني جاب بقى تريلة كبيرة ودخل اول ما دخل كده شاف فيلا عزيمة شاهقة رائعة قال الله - 00:28:14
يا سلام بقى لو الفيلا دي. رفع راسه لقى واحدة كده بصة من فوق قال والعروسة الجميلة دي وبص تحت كده لقى عربية جميلة مع العربية دي يا سلام! راحوا جايبينه من قفاه الدقيقتين ونص خلص واطلع برة - 00:28:44
وما خدش حاجة اهو في ناس كده بيدخل الدنيا يتفرج ويتمنى ويشتهي ويطلع ما خدش من الدنيا حاجة ربنا جل جلاله خلق في الدنيا وانا جعلنا ما على الارض ايه؟ زينة. زينة - 00:29:02
العربيات والفيلات والفلوسات والنسوان وكل ده زينة كتير من الناس قاعد يتفرج الزمن ده زمن ايه الفرجة عمال يلف في المولات بيعمل ايه بيتفرج عمال يقلب على التليفون بيعمل ايه - 00:29:26
بيتفرج ماشي في الشوارع يبص ويتلفت بيعمل ايه؟ بيتفرج وقدامه الجواهر واليواقيت ما بياخدش منها حاجة اللي هي من قال سبحان الله وبحمده غرست له نخلة في الجنة قل سبحان الله وبحمده - 00:29:51
قل لا اله الا الله. غرست له نخلة في الجنة لا حول ولا قوة الا بالله كنز من كنوز العرش الكنوز قدامك سبحان الله وبحمده تملأ الميزان قدامك الكنوز متلتلة - 00:30:17
سجدة ترفع بها درجة حرف من القرآن بعشر حسنات ادي الكنوز هو قدامه الكنوز وهو بيعمل ايه ؟ بيتفرج ومع الفرجة ها الوقت بيضيع والعمر بيضيع دخلت سنة جديدة وفاتت سنة من عمرك - 00:30:46
خسارة عدت السنة دي باليه بالخسارة يا خسارة خسارة سنة من عمرك تلتمية خمسة وستين اضرب تلتمية خمسة وستين يوم في اربعة وعشرين ساعة في الستين دقيقة في الستين سانية - 00:31:14
هتتحاسب على كل سواني هزا هذه السنة التي مرت وستسأل عن عمره فيما افناه وعن شبابه فيما ابلاه هي دي القضية والانسان ماشي بقى خلي بالك مع ايمن الكلام والانسان ماشي بقى - 00:31:32
وبيتفرج عمال يبص كده على واحدة ويبصوا على العربية ويبص على فلوس ودولارات والريالات ودنانير في القلب بيتوسخ لان العين مفوتة على القلب على طول فبيحصل من النظر تعلق القلب ببعض الاشياء - 00:31:58
وهقولها لك كلمة وخدها مني نصيحة لله. ان اخطر شيء على التوحيد تعلق القلب بشيء غير الله ان قلبك يتعلق. انك تحب حاجة لدرجة انك ما تقدرش تتخلص منها ولا تتخلى عنها - 00:32:39
عارف ان في كسير من الناس في زمانا تعلق قلبه بالتليفون قلت لكم موقف ابكاني ابكاني كنت معزوم في فرح لاحد المشايخ ابن احد المشايخ والحضور مشايخ ودعاة واخوة كبار - 00:33:14
وفوجئت بعد كنا بنصلينا المغرب السلام عليكم ورحمة الله السلام عليكم ورحمة الله فوجئت وانا قاعد كده وببص على الناس ان اكثر اللي قاعدين مجرد ما سلم راح مطلع التليفون من جيبه - 00:33:41
يبص لمين اللي اتصل به. بيبص ايه الرسالة اللي جت له. بيقلب قلت لكم بكيت بالدموع يا نهار ابيض هو الامر بقى كده ان احنا نخلص صلاة قبل ما نقول اذكار الصلاة - 00:33:57
قبل ما نستغفر ونسبح نبص في التليفون وصلت للدرجة دي ؟ ان بقى كل دقيقة واحد آآ يروح مطلع التليفون ويخرج برة يتكلم ده ايه اللي احنا فيه ده ده هو بعينه - 00:34:19
تعلق القلب بالتليفون انك واقف بتصلي ومشغول ملي رن ومين اللي بعت ومستني بس. السلام عليكم ورحمة الله. السلام عليكم ورحمة الله ايها الاخوة قال ابن القيم رحمه الله تعالى - 00:34:43

التوحيد الطف شيء وانزهه وادقه واصفى تؤثر فيه ادنى شبهة او شهوة او لفظة او لحظة او شهوة خفية فهو التوحيد كابيض سوب يكون يشوشه ادنى شيء التوحيد ده يا جماعة نجاتك - 00:35:09

ازا اشركت بالله لحظة واحدة ومت على زلك فلن تخرج من النار ابدا التوحيد قال الله انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة. ومأواه النار وما للظالمين من انصار - 00:35:53

تعلق القلب بغيره لا يشوش التوحيد تشوش على التوحيد لان المطلوب تعلق القلب بالله وحده هي دي. اللهم اقذف في قلوبنا رجاءك. امين وانزع من قلوبنا رجاء من سواك. عارفين توحيد الرجاء - 00:36:19

توحيد الرجاء ايه ان انت لما تقع في مصيبة اللهم عافنا ولا تبتلينا لما تقع عليك بلوة سودا اول حاجة قلبك بيروح لها ايه ؟ هو ده الرجاء مش عايز اقول ان اول حاجة هتعملها تليفون. تحط ايدك على التليفون. اتصل بمين؟ اكلم مين؟ اطلب مين - 00:36:50

القايمة اللي موجودة عندك بتاعة الاسماء المتسجلة عندك دي كلها آآ ان الناس دي انت شايل دول للعوزة فين ربنا انك انت وقت ما تتزنق في حاجة هتتصل بهم هتكلمهم - 00:37:25

هي دي اللي الرسول اوصى بها صل عليه. صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. ازا سألت فاسأل الله. واذا استعنت فاستعن بالله. واعلم ان الامة لو اجتمعت على ان ينفعوك بشيء - 00:37:47

لن ينفعوك التعلقات الفانية بقى ان ان يتعلق قلبك بحب امرأة وتبقى انت مشغول بها بتحبني ولا مش بتحبني ؟ راضية عني ولا مش راضية عني؟ انا عاجبها ولا مش عاجبها ؟ بتفرح ولا - 00:38:11

ما تفرحش بيقول لها ها سمعته؟ بيقول لها انا عايز اول ما اصحى من النوم ابص في التليفون الاقي رسالة ما فيش مرة ابص في التليفون الا والاقي رنة او رسالة - 00:38:39

طب انت بتعمل مع ربنا كده انك طول الوقت اول ما تصحى من النوم اول ما تقوم من النوم اول ما تفكر اول ما تعمل تقول سبحان الله لا اله الا الله الحمد لله الله اكبر لا حول ولا قوة الا بالله - 00:38:55

ربنا على بالك زيها الله يغار غيور سبحانه وتعالى يغار ان يطلع على قلبك فيرى قلبك مشغولا باحد اكثر منه او مثله يا غار ان يطلع الله على قلبه فيرى قلبك حريصا على رضا احد - 00:39:10

اكثر من حرصك على رضاه او مثل حرصك على رضاه وقفة مهمة وخطيرة. لان القضية قضية توحيد والتوحيد قضية مش جنة ونار لأ خلود في النار او نجاة من النار - 00:39:41

لان الموحدين لا يخلدون في جهنم والمشركون يخلدون في جهنم مش بس مسألة امرأة اللي قلبه متعلق بالفلوس والدنيا القلب متعلق بشهوة من الشهوات واحد قلبه متعلق بشغله واكل عيشه - 00:40:03

ومشغول بالامر ده عن ربنا هو ده الخطر يا جماعة خطر جدا جدا جدا. خطر خطير قال الله الملك الجبار يوم يعض الظالم على يديه يقول يا ليتني اتخذت مع الرسول - 00:40:30

سبيلا يا ويلتى ليتني لم اتخذ فلانا خليلا. خليلا لقد اضلني عن الذكر بعد اذ جاءني وكان الشيطان للانسان خزولا هي دي ما لكش خليل لا تتخز خليلا خلي كل قلبك لله - 00:41:01

ولما تحب حقق التوحيد بان الحب لله والبغض لله والموالاة لله والبراء لله حقق توحيدك الفرار بقى من التعلقات الفانية فر فر فرار قال ايه اشترى جارية فلما اخذها الى البيت - 00:41:42

قام يصلي ركعتين ثم سلم وقال خذوها الى السوق خزوع للسوق يعني ايه ؟ بيعوها. بيعوها وقالت يا سيدي هل من زنب انا عملت حاجة؟ قال لا ولكن حين اقبلت على صلاتي - 00:42:23

وجدتك اخذتي شعفة من قلبي وانا لا اشتري الدنيا بالاخرة بعها ما اقدرش لما سيدنا ابراهيم ابنه اسماعيل شغل شعفة من قلبه امره الله ان يذبحه بيده مش ربنا اخده منه - 00:42:46

لأ ده قال له ادبحه. ادبحه بايدك. لما سيدنا يعقوب انشغل بابنه يوسف وقال اني ليحزنني ان تزهبوا به واخاف ربنا سلبه منه مش

موته سيدنا يعقوب كان على يقين ان ابنه - 00:43:22
عايز بس هو محروم منه. لما قالوا له تفتأ تزكر يوسف حتى تكون حرضا او تكون من الهالكين قال لهم ما لكوش دعوة بي اسكتوا انتم قال لهم انما اشكو بسي وحزني الى الله واعلم من الله ما لا تعلمون. ما لا تعلمون - 00:43:43
قال لهم انا مش بابكي على يوسف الموضوع مش موضوع يوسف. انتم مش فاهمين الموضوع. الموضوع ده حاجة بيني وبين ربنا. ببكي عليها هو بيبكي على الحرمان بيبكي على العقوق بيبكي على - 00:44:09
السل مش عالشخص ارجو ان انتم توصلكو الفكرة فكرة يعني ايه تعلق القلب انشغالك الشديد يعني ايه تعلق القلب يعني لافتك قلت لكم ان الله جل جلاله يغار فلما يشوفك انت - 00:44:26
وانت مشغول بالحاجة دي ايا كانت زوجة او آآ ابن او عربية او فلوس او شغل او آآ مهنة او آآ اي اي ايا كان وربنا يراك عندك لهفة عليه اكتر من لهفتك في عبادة الله - 00:45:00
يا غار فتأتي هنا العقوبات. عشان كده الفرار لما اول ما تلاقي نفسك هتتعلق تعمل ايه؟ فر لفين ؟ ما فيش غيره ما فيش غيره اصل انا قلت لكم المرة اللي فاتت وما فهمتونيش - 00:45:23
كلمة ابن الجوزي لما قالوا له ما لنا اذا ملأنا الكوز لا يبرد فاذا انقصناه برد قال لتعلموا ان الهوى لا يدخل الا على ناقص ياء خلي بالك ها يبقى هو حصل التعلق ده لان كان حب ربنا في قلبك ناقص - 00:46:00
فدخل عليه ده لو حب ربنا كامل قلت لك قبل كده ان توحيد المحبة ان يستنفد حب الله لطاقة قلبك على الحب فلما تيجي تحب حد تاني غير الله تلاقي نفسك - 00:46:26
ما فيش هو بح حب ما فيش حبي راح كله لربنا. وخوفي كله لربنا. ورجائي كله لربنا تعال فما عدتش اقدر اخاف من حد ولا احب حد وانا هي دي تعلق القلب بالله - 00:46:53
الفرار من التعلقات الفانية الى الباقيات الصالحات ازاي اقدر اعملها دي بقى ده اللي هيجينا في الحلقة القادمة ان شاء الله. احبكم في الله واستودعكم الله. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:47:16
بسم الله الرحمن الرحيم. هنا المدرسة الربانية كتلة قلوب تحكمها قيم - 00:47:40